

المصدر: .....الرياض  
التاريخ: ١٢ ربيع ثاني ١٤٠١ هـ

## النشاط الإسلامي في كندا

رسالة خاصة بالرياض  
من مونتريال

٨٠٪ من تكاليف المدرسة الإسلامية تتحملها الحكومة الكندية وبقي بناء المدرسة

٣٥ ألف مسلم في ولاية كيوبك ينتظرون بناء المسجد والمدرسة

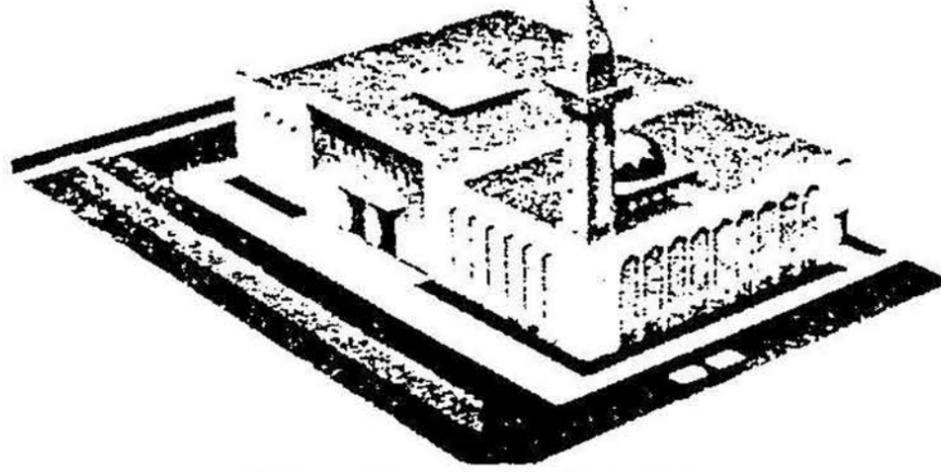
عدد الجمعيات الإسلامية في أمريكا الشمالية الى اكثر من ٣٠٠ جمعية اسلامية ترمي شئون المسلمين وتقيم شعائر الدين وتبسط الاسلام وتوضحه للمسلمين وغيرهم من الذين يرغبون في معرفة هذا الدين الذي جمع بين حاجات الروح والبدن.

وكندا تعتبر احدى دولتي قارة امريكا الشمالية وجمعياتها الاسلامية المنتشرة في مختلف انحاء البلاد تتبع للاتحاد الاسلامي لامريكا الشمالية. ولقد نشأ نشاط اسلامي طيب في مدينة اوتاوا العاصمة كان من نتائجه انشاء جامع اسلامي كبير يجمع شمل المسلمين ايام الجمع واوقات المحاضرات والندوات في يومي السبت والاحد. ومن الولايات الكندية التي يوجد بها جالية اسلامية كبيرة ولاية كيوبك حيث يبلغ عدد المسلمين ما يقارب ٣٥

تتعرض الجاليات الاسلامية المهاجرة الى ضغوط كثيرة ومغريات متعددة للتخلي عن عقيدتها الاسلامية السعحة وخاصة مع التقدم التكنولوجي في جميع المجالات التي تشهدا دول العالم ومنها امريكا الشمالية حيث يوجد الكثير من المسلمين الذين هاجروا الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا طلبا للعلم في بعض الاحيان وللحصول على ظروف افضل في احيان اخرى... وقد بهرت الحضارة الغربية اوائل المهاجرين المسلمين الى هذه البلاد الجديدة واخذوا بكل مظاهرها السيئة والحسنة وبعد ان انقضت فترة الانبهار الاولى جاءت الحقيقة التي لا زيف فيها وهو ان هذه المجتمعات تختلف عنهم في كل شيء وان في مجتمعهم وعقيدتهم ما يغنيهم عن الانغماس في هذه المجتمعات الغربية التي تقيم الاشياء من خلال نظرة مادية بحتة.. وفعلا بدأ النشاط الاسلامي في امريكا الشمالية وكان عبارة عن جمعية صغيرة لا يتعدى عدد افرادها اصابع اليد الواحدة وتبع هذه الخطوة خطوات بل قفزات كبيرة وخلال سنوات قليلة ارتفع

الف مسلم معظمهم يعيشون في مدينة مونتريال أكبر المدن الكندية ولقد تأخر انشاء الجمعية الاسلامية بسبب كون اللغة الرسمية للولاية هي الفرنسية وبقية الولايات الكندية انجليزية مما اوجد صعوبة في تكوين نشاط اسلامي الا في عام ١٩٧٩ عندما انشئت الجمعية الاسلامية في مونتريال ويتبعها ثلاثة فروع في مدينة شيربروك وكيوبك سيني وترواريفير وقامت الجمعية منذ انشائها بتنظيم شئون المسلمين واقامة الصلوات في اوقاتها ولاقت ترحيبا من الجالية الاسلامية في الولاية وكانت نتيجة هذا الترحيب ان قامت الجمعية بشراء مبنى ليكون مقرا للجمعية وهو عبارة عن مخزن كبير لاحدى الشركات ببلغ قدره ٢٠٠ الف دولار ساهمت فيه المملكة بجزء لا بأس به وسجل المبنى كوقف في منتصف ١٩٨٢ م.

**المدرسة الاسلامية**  
وقد التقت الرياض برئيس الجمعية الاسلامية في ولاية كيوبك الدكتور محمد امين ونائب رئيس الاتحاد الاسلامي لأمريكا الشمالية وامام الجمعية الاستاذ قطب المهدي ودار الحديث حول النشاط الاسلامي في الولاية والمشروعات المنتظرة لتحسين العمل الاسلامي هناك وقال الاستاذ قطب المهدي ان الجمعية تنوى اقامة مدرسة اسلامية في المركز الاسلامي الذي تم شراؤه مؤخرا وتقدمنا فعلا بطلب الى السلطات الكندية في الولاية ووافقوا على انشاء المدرسة ومعاملتها كالمدارس الحكومية العامة وسيصرف عليها ٨٠٪ من المصروفات الاجتالية بما فيها مرتبات المدرسين والاداريين والكتب والمواصلات ما عدا مدرسي اللغة العربية والدين الاسلامي فيتم بالتعاون مع الدول الاسلامية والتي نأمل تأمينها منهم ان شاء الله. وازداد قائلنا ان سلطات الولاية اشترطت ان تكون مؤهلات المدرسين والموظفين مطابقة للمؤهلات التي تشترطها وزارة التربية الكندية في المدارس العامة



- صورة اولية للمسجد المزمع اقامته في مونتريال بكندا

الاستاذ قطب المهدي ان المسجد دورا لا ينكر وتقوم حاليا بالصلاة في المبنى لوجود ساحة كبيرة تتسع للكثير من المصلين ولكن احساسنا بضرورة وجود طابع اسلامي للمسجد دفعنا الى التفكير في بناء مسجد للجمعية وفي المبنى نفسه وفعلا تبرع الاخ المهندس فضل خان بتصميم المسجد على طراز اسلامي جميل وسيستوعب ٨٠٠ رجل و٢٠٠ امرأة في مكان خاص بهم وستبلغ تكلفته ٦٠٠ الف دولار.

ويشتمل مبنى المسجد على طابقين السفلى وهو مكان اقامة الصلاة والعلوي يشتمل على الفصول الدراسية الاسبوعية وقسم الوسائل السمعية والبصرية والمكتبة الاسلامية وسيكون منارة لتدارس امور الدين الاسلامي والقاء المحاضرات وعقد الندوات الاسبوعية.

## نشاطات اسلامية

### مستمرة

ثم تحدث الدكتور محمد امين عن النشاطات الاسلامية للجمعية حاليا على مستوى ولاية كيويك فقال ان الجمعية تقوم بعدة نشاطات تتمثل في مدرسة اسبوعية مؤقتة للاطفال من سن السادسة وحتى الثانية عشرة في ايام السبت من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر حيث يتلقى الاطفال خلال هذه الفترة دروسا في اللغة العربية والدين الاسلامي بطريقة مبسطة وواضحة معتمدة على الوسائل التعليمية ولقرب

وان يوافق ليبنى مواصفات المباني المدرسية، مما اقتضى اعادة البناء بمواصفات جديدة وبسرعة خاصة قبل الانتخابات المحلية لان الحزب الحاكم حاليا يسعى الى كسب اصوات الجاليات القليلة العدد في ولاية كيويك ولذلك وافق على مشروع المدرسة بل وذهب الى ابعد من ذلك حيث وافق على اعطاء نقل لكل مدرس مسلم ليقوم بالتدريس في هذه المدرسة.

ويضيف الدكتور محمد امين رئيس الجمعية ان من ضمن شروط السلطات تسجيل ما لا يقل عن ١٢٠ طالبا قبل اعطاء الموافقة وفعلا تم تسجيل ٢٠٠ طالب كمزحلة اولى وسيتم ان شاء الله تسجيل اعداد اكبر في الشهر القادم.

وعن تكلفة مشروع المدرسة العاجلة يقول رئيس الجمعية الاسلامية الدكتور محمد امين ان تكلفة المبنى تقارب ٤٠٠ الف دولار استطعنا جمع ١٥٠ الف دولار ونأمل في جمع ما تبقى وهي ٢٥٠ الف من اهل الخير في المملكة خصوصا وانها فرصة عظيمة حيث ستتولى الحكومة تحمل ٨٠٪ من النفقات المدرسية عند اكتمال مبنى المدرسة.

واكمل الاستاذ قطب المهدي قائلا كما ان مبنى المدرسة سيضم مكتبة ضخمة يستفيد منها طلاب المدرسة ورواد مركز الجمعية ان شاء الله.

وانتقل الحديث عن المسجد ودوره في المجتمع الاسلامي فقال

وعن تكلفة مشروع المدرسة العاجلة يقول رئيس الجمعية الإسلامية الدكتور محمد أمين ان تكلفة المبنى تقارب ٤٠٠ الف دولار استطعنا جمع ١٥٠ الف دولار ونأمل في جمع ما تبقى وهي ٢٥٠ الفا من اهل الخير في المملكة خصوصا وانها فرصة عظيمة حيث ستولي الحكومة تحمل ٨٠٪ من النفقات المدرسية عند اكتمال مبنى المدرسة.

واكمل الاستاذ قطب المهدي قائلا كما ان مبنى المدرسة سيضم مكتبة ضخمة يستفيد منها طلاب المدرسة ورواد مركز الجمعية ان شاء الله.

وانتقل الحديث عن المسجد ودوره في المجتمع الاسلامي فقال الاستاذ قطب المهدي ان للمسجد دورا لا ينكر ونقوم حاليا بالصلاة في المبنى لوجود ساحة كبيرة تتسع للكثير من المصلين ولكن احساسنا بضرورة وجود طابع اسلامي للمسجد دفعنا الى التفكير في بناء مسجد للجمعية وفي المبنى نفسه وفعلا تبرع الاخ المهندس فضل خان بتصميم المسجد على طراز



- د. محمد أمين  
رئيس الجمعية



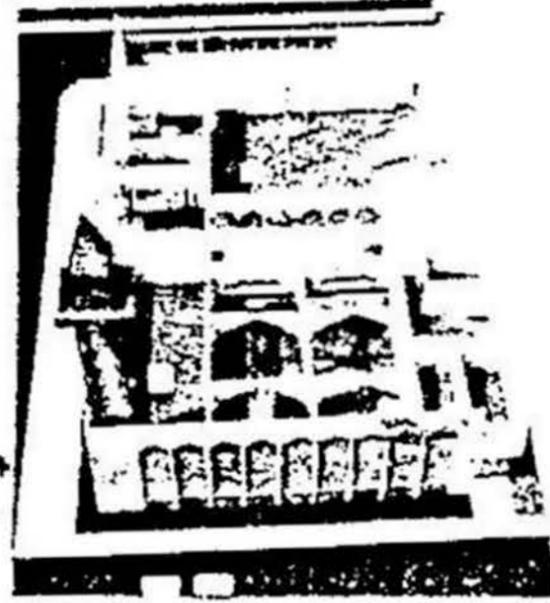
- قطب المهدي نائب رئيس  
الاتحاد الاسلامي  
في امريكا الشمالية

مشروع المدرسة بل وذهب الى ابعد من ذلك حيث وافق على اعطاء نقل لكل مدرس مسلم ليقوم بالتدريس في هذه المدرسة.

ويضيف الدكتور محمد أمين رئيس الجمعية ان من ضمن شروط السلطات تسجيل ما لا يقل عن ١٢٠ طالبا قبل اعطاء الموافقة وفعلا تم تسجيل ٢٠٠ طالب كمرحلة اولى وسيتم ان شاء الله تسجيل اعداد اكبر في الشهور القادمة.

النشاط الفكري الذي يقام يوم الاحد بعد صلاة الظهر حيث تقوم باستضافة محاضرين للتحدث في مختلف القضايا الاسلامية ويكون للسيدات نصيب من هذا النشاط الفكري حيث تقام لهن ندوات خاصة بهن لوحدهن وينتقل الحديث الى الاستاذ قطب المهدي حيث يقول كما ان الحكومة الكندية سمحت لنا ببيت برنامج تلفزيوني اسبوعي لمدة نصف ساعة باسم «صوت الاسلام» وقد سبق ان زار المملكة معد البرنامج الدكتور خالد رؤوف ويستضيف البرنامج مفكرين اسلاميين وعلماء ويشمل تخيصا لخطبة الجمعة والمحاضرات التي تلقى في المركز وبعض الاخبار والتحليلات الاسلامية.

واخيرا يمكن للاخوة الراغبين في التبرع لهذا المشروع الاسلامي الخير وخصوصا مشروع المدرسة العاجل والذي لا بد من اقامته قبل الانتخابات المحلية فعليه ارسال تبرعه الى مقر الجمعية الاسلامية في ولاية كيوبك بمدينة مونتريال بكندا.



المسجد سيكون من طابقين احدهما للصلاة والثاني للنشاطات العلمية والثقافية والصورة منظر للطابق العلوي للمسجد

اسلامى جميل وسيستوعب ٨٠٠ رجل و٢٠٠ امرأة في مكان خاص بهم وستبلغ تكلفته ٦٠٠ الف دولار.

ويشتمل مبنى المسجد على طابقين السفلى وهو مكان اقامة الصلاة والعلوي يشتمل على الفصول الدراسية الاسبوعية وقسم الوسائل السمعية والبصرية والمكتبة الاسلامية وسيكون منارة لتدارس امور الدين الاسلامي والقاء المحاضرات، صلاة الصبح صباحا.

وثانيا دروس في الشريعة الاسلامية وهي تتم على شكل دورات تمتد لثلاثة او اربعة اسابيع تشمل الفقه والاحوال الشخصية والصيام والزكاة والحج وغيرها من الامور الاسلامية ذات العلاقة بالشخص المسلم. وثالث النشاطات